



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

مؤلف وكتاب في التربية للفنون اليوت ايزيز Elliot Eisner

إعداد
أ.د/ جمال لمعي

اسم الكتاب

Hand Book of Research and Polisy in Art Education, Brgham University , Naea, 2004

تعريف بالمؤلف اليوت أيزنر:

١٩٣٣-٢٠١٤ أستاذ التربية الفنية والفنون في جامعة استانفورد كرس حياته كأستاذ ومربي وباحث ، وتبني طوال حياته قضية دور الفنون في التربية لكل طفل ، رحل في يناير ٢٠١٤ ، ويعد أيزنر من أهم الأصوات التي دافعت عن الجانب الإنساني والقيم التربوية دورها في الفنون ، وقد وضع بعض المبادئ التي يقدمها الفن وينبغي أن يعيها معلم التربية الفنية داخل العملية التعليمية ومن أهمها القدرة على حل المشكلات ، الحكم الفن الجيد، تعدد الرؤية ، القدرة على التساؤل لإيجاد أكثر من حل ، اكتشاف المعرفة ، اكتشاف القيم الفنية والتربوية ، اكتشاف خبرات حسية فريدة .

وقد دافع ايزنر عن أهمية وجود التربية الفنية في بناء شخصية ابتكارية من خلال المعرفة ودافع عن برامج التربية الفنية في المنهج وأنه ينبغي أن يتم تدريسها لكل طفل وقد وجد أهمية دور الفنون بالنسبة للمجتمع وأكد أن الفن في المناهج الدراسية ينبغي أن يحتل نفس الأهمية مثل باقي العلوم الأخرى وأن الساعات الدراسية والميزانيات المخصصة للفن وتدرسه ينبغي أن تحترم .

أن معظم ابحاثه وكتاباته دارت حول إظهار أهمية القيم التربوية والعمليات التعليمية داخل الفصل واهتم بالتذوق الفني والنقد وممارسة التعبير عن المعنى باستخدام اللغة .

لقد اسهم في كتاباته بجدير من المؤلفات منها الفنون والعقل المبدع ، العين المتقفة ، تربية الخيال ، تصميم وتقييم البرامج المدرسية ، نظرية مستقبلية لرؤية المدارس ، المدرسة التي نحتاجها ، المعرفة وإعادة التفكير في المنهج ، فن التقييم التربوي وجهة نظر ، دور المعرفة المنظمة في التربية الفنية ، المعرفة والمنهج ، اسس تقييم ماذا وكيف ندرس ، بحث وسياساته في التربية الفنية .

ملخص الكتاب:

يعد كتاب " بحوث وسياسات في التربية الفنية " من الدراسات النوعية التي تتعامل مع مجموعة من الأبحاث والدراسات التي تهدف إلي تقييم علم التربية الفنية من خلال

مناقشة محاور عديدة تمثل الجوانب التاريخية وما حدث من تغيرات في مجال تعليم التربية للفنون أن الكتاب يناقش قضايا أساسية توضح دور تاريخ التربية الفنية واتجاهات البحث وكيف يمكن تقييم ومساءلة الماضي كما يتعرض الكتاب لنمو المفاهيم المرتبطة بالتربية للفنون منذ القرن التاسع عشر ثم في القرن العشرين وارتباطها بسيارات تدريس الفن والتربية الفنية ، ثم يتناول أيضا التربية الفنية المعاصرة في عالم متعدد الثقافات والأهداف.

ويحلل العمليات العقلية والروحية والجسدية في التربية الفنية ويناقش تحول الفن معرفيا إلي متعة ثقافية ، ويتعرض الكتاب للتربية الجمالية وعلاقتها بالتربية الفنية ويؤكد على أهمية التربية الفنية كمحور للتعددية الثقافية وكذلك التربية المتخفية.

وهناك جانب متميز يوضع التعلم في الفنون البصرية وعلاقته بالنمو ويعطي أمثلة من أبحاث النمو الفني ويربط بين فن الطفل في عصر ما بعد الحداثة ، والثقافة البصرية والسرود وسمات الموهوبين والتميزين ومفاهيم لتعليم الفن وتفاعل المدرس والمنهج .

تم يتناول الكتاب التقويم المستمد ويقلم الفنون البصرية والمعايير الدولية للنمو الفني والمفاهيم المتغيرة وتطبيقاته في تعليم الفنون البصرية وتنتهي الدراسة برؤية مستقبلية للتربية الفنية ، ثم التربية الفنية كمعرفة حلاقة .

أن كتاب أيزنر يجمع بين صفحاته دراسات متعمة توضح للقارئ أهمية التربية الفنية بين متغيرات ثقافية ومفاهيمية من عصر الحداثة إلي ما بعد الحداثة كما أنه يتناول قضايا أساسية تشغل العقل والضمير الإنساني الذي يبحث عن دور حقيقي للإبداع والمعرفة الخلاقة التي تستطيع أن تشكل حياة المجتمع وتثري مستقبله⁽¹⁾ .

(1) أ.د/ جمال لمعي : أستاذ التصوير كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .